القدس الخميس في ٥ المحرم سنة ١٣٥٣ الموافق ١٩ نيسان ١٩٣٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث شريف»

السنة الثامنة العدد ١٣٢٠ ثمن النسخة ٥ ملات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

التفاؤل بنجاح وفد السلام في مهمته. اجتماع كبير في حلب لمقاومة الصهيونية. عريضة الحاضرين الى رجال السلطة الافرنسية والسورية. غضب الطبيعة في العراق. اليهود وبلدية القدس. موعد النظر في قضية الاحرار

حديث اليوم

طلائع الخير في جزيرة العرب

نشرنا اليوم نص البرقية الخطيرة التي وردت على مكتب المؤتمر الاسلامي العام بالقدس من سماحة السيد الحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي العام من مكة المكرمة والتي تدل على وصول وفد السلام الى مكة ومقابلته لجلالة الملك ابن سعود وان امله ورجاءه بالخير كبير

ولا شك ان هذه البرقية الخطيرة سيكون لها من حسن الوقع في النفوس ما يقوي الامل المعقود على نجاح الوفد الكريم في مهمته . وقد حل اعضاء الوفد ضيوفا كراما على جلالة الملك ابن سعود وشرعوا في بسط خطورة المسألة لجلالته.

وتؤيد الانباء الواردة من مكة ان التفاؤل سائد والابتهاج عظيم بوصول الوفد ووساطته ، كما ان برقية اخيرة صادرة عن صنعاء تقول ان جلالة الامام يحيى قد علم باسماء اعضاء وفد السلام وابدى لوزيره الاكبر عظيم ارتياحه لحسن تمثيل العالم الاسلامي في الوفد المذكور

وفي البرقيات المنشورة اليوم والواردة من مكة ما يفيد ان المستشارين الملكيين لجلالة الملك ابن سعود اصبحوا يؤيدون فكرة اعطاء اليمن هدنة مع بعض الشروط وان كان القواد العسكريون يخالفون في ذلك خوفا من اتخاذ الجيش اليماني هذه الهدنة وسيلة لتقوية مركزه.

على اننا ما زلنا عند حسن ظننا بالملكين العربيين الكريمين ومستشاري الفريقين وحسن استعدادهما لقبول وساطة وفد المؤتمر الاسلامي الذي يضم اربعة ادمغة من اعظم ادمغة العالم الاسلامي واربعة نفوس من اكرم النفوس قاطبة. ولا ريب ان نصائح الوفد ووساطته، اذا عمل بها الفريقان وقبلاها ، سيكون لها الاثر الفعال في الوصول الى نتيجة حاسمة للحرب، حاقنة للدماء ، مفضية الى السلام.

وهذا ما كنا نرجو وما نزال نرجو ان يتم ان شاء الله

الصهيونية في سوريا وصد خطرها

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد ما أرسله لنا مراسلنا في حلب عن الاجتماع الكبير الذي عقد بعد ظهر يوم الجمعة في الجامع الاموي احتجاجاً على محاولات الصهيونية الاثيمة لاجتياح سوريا، وعلى الاشاعات التي ملأت الاسماع والقائلة بان زعماء الصهيونية قد تفاهموا مع السلطة الافرنسية بشأن اسكان عدد كبير من العائلات الصهيونية في سوريا ولبنان

ويستدل من انباء هذا الاجتماع الخطير أن السوريين لن يمكنوا الصهيونيين من استملاك شبر واحد من التراث السوري الغالي وانهم سيبذلون كل غال ونفيس في سبيل صد التيار الصهيوني المجتاح .

وكنا عالجنا الخطر الصهيوني في سوريا في عدة مقالات فاحية وحذرنا الحكومة السورية والسوريين من الوقوع في الحبائل الصهيونية ومن الانخداع بمعسول كلام الصهيونيين الذي يكيلونه بلا ميزان ولكننا بالرغم من كل ذلك ما زالت تتوالى علينا الانباء بان الصهيونيين جادون في استملاك الاراضي وان بعض أصحاب الاراضي لم يظهروا حتى الان بمظهر يثبت صلابتهم الوطنية ومقاومتهم الفكرة الصهيونية في سوريا .

والذي لحظناه أنه بالرغم من البلاغات الرسمية التي اصدرتها الحكومة والمفوضية الافرنسية في بيروت، وبالرغم من التصريحات العديدة التي انفرجت عنها افواه الرجال المسؤولين في سوريا ولبنان من افرنسيين وغير افرنسيين فان الرأي العام السوري ما زال قلقاً على مصيره متخوفا من الغزوات الصهيونية الزاحفة زحف الجراد . وهو يظن بان هذه التصريحات هي اشبه بمخدر وقتي لتسكين الاعصاب الثائرة والنفوس المتهيجة

ولكننا نقول إن الحكومة السورية والسلطة الافرنسية لا تستطيعان عمل شيء إذا ما صمد السوريون ووقفوا جبهة واحدة متراصة في وجه الصهيونية المجتاحة ، وحينذاك تكون السلطة مضطرة الى النزول عند ارادة الشعب التي هي من ارادة الله تعالى.

ولا شك أن اجتماع حلب الكبير سيكون له دويه العظيم في انحاء سوريا. وقد قرأنا في الصحف السورية أن اجتماعات كبيرة اخرى ستعقد في دمشق وحمص وحماة ودير الزور واسكندرونة وحوران للاحتجاج على الخطر الصهيوني. فعسى ان يكون لها اثرها العظيم في نفوس السوريين وفي نفوس رجال السلطة الحاكمة . وان في اجماع الرأي العام السوري على استنكار الصهيونية لاكبر مطمئن لنا على ان سوريا هي عربية خالصة وستظل ان شاء الله عربية خالصة الى ما شاء الله.

الأنباء البرقية

البرازيل لا تقبل الاشوريين

بغداد في ١٦ نيسان — صرح جميل بك المدفعي رئيس الوزارة في البرلمان فقال ان البرازيل لم تعلن الى الآن قرارها في مسألة هجرة الاشوريين الى البرازيل وقد طالع في الصحف ان البرازيل تعارض مشروع عصبة الامم، ولكن العراق لم يتلق اي نبأ في هذا الشأن . وقد اكد بعض النواب ان مصلحة العراق ووحدته تدعوان الى التخلص نهائياً من الاشوريين . وصرح احد النواب بوجوب طرد الاشوريين لانهم يزاحمون العمال العراقيين (و . ش)

اقصاء الاشوريين عن الاعمال في سوريا

دمشق في ١٦ نيسان — كان من اثر الاحتجاجات التي هبت من كل جانب ضد الخمسمائة عامل اشوري الذين استخدمتهم وزارة الاشغال العامة ان اعلنت الحكومة ان الاتفاق المذكور قد تم بدون علم الحكومة المركزية وقد صدرت الاوامر بعزل جميع الاشوريين (و . ش)

كاتب افرنسي كبير يزور الشرق الادنى

بيروت في ١٦ نيسان — ينتظر ان يزور الكاتب الفرنسي اندريه موروا مصر وسوريا وفلسطين ولبنان في شهر مايو القادم . وسيقضي بضعة اسابيع في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وبعدها يسافر الى العراق . ويشتغل المسيو موروا بتأليف كتاب عن المعتقدات والطقوس الشرقية وهو ينوي درس هذه المسائل عن كثب (و . ش)

تصريح العميد الافرنسي في سوريا

تعليق الشؤون السياسية الى حين . والاهتمام بالشؤون الاقتصادية

بيروت في ١٦ نيسان — تحدث المسيو دي مارتل المفوض السامي في المأدبة التكريمية التي اقامها له رئيس مجلس النواب فصرح بما يلي : لقد كان الغرض من زيارتي لسوريا أخيراً اقتصاديا بحتاً لان همي منصرف في الوقت الحاضر الى معالجة الشؤون الاقتصادية فحسب . وذلك لان المسائل السياسية يمكن تأجيلها الى حين وستظل معلقة بدون حل ريثما تنتهي المشروعات الاقتصادية وقد اعتبرت هذه التصريحات في المحافل السياسية كقرار من المفوض السامي وستبقى الحالة الراهنة الى نهاية التجربة الاقتصادية الجديدة ومدتها ست سنوات (و . ش)

مجلس حربي خطير في مكة

جدة في ١٦ نيسان — عقد مجلس حربي خطير برئاسة جلالة الملك ابن السعود حضره رؤساء الجيش ومستشارو الملك . وقد بسط جلالته للمجلس الجهود التي بذلتها الهيئات من سورية وفلسطينية ومصرية في سبيل التوفيق واصلاح ذات البين وقد أيد المستشارون الملكيون فكرة منح اليمن هدنة مع بعض الشروط ، على حين اجمع رؤساء الجيش على ان توقيف رحى الحرب يعزز مركز الجيش اليماني وينقذه من هزيمة محتومة . وقد صرح الرؤساء العسكريون انهم يخشون ان ينتهز الامام عقد الهدنة لجلب السلاح والذخيرة من الخارج . على ان المجلس لم يتخذ اي قرار في هذا الصدد ولكن يلوح ان الملك ابن السعود غير راض عن عقد الهدنة وهو يشترط لعقدها احتلال بعض البلاد الواقعة على حدود اليمن ريثما يتم التوقيع على معاهدة بصلح نهائي (و . ش)

حول وفد السلام

عقد محرر الصفحة الشرقية في جريدة كوكب الشرق المصرية الغراء مقالا نقتطف منه ما يلي :

تسامع الناس في كل مكان بما وقع في مصر لاعضاء وفد التحكيم المسافر الى الحجاز ، ووقفوا عنده دهشين مرتابين تتنازعهم عوامل الحيرة لان ما حدث كان طريفا ظريفاً .. والا فهل أطرف وأظرف من أن يسعى أناس لهم مكانتهم ولهم قدرهم من أقصى الارض الى جماعة من الناس متنازعين ليفضوا النزاع ويرفعوا الخلاف ويحلوا السلام محله المرجو ، فتخافهم حكومة مصر أشد خوف ، وتأبى عليهم أن يتصلوا باحد من المصريين لئلا يثيروا قلقاً ويعكروا صفواً ...

أليس تناقضاً مفزعا أن يرى العالم الاسلامي باسره في أعضاء هذا الوفد دعاة خير وتوفيق ، وترى فيه حكومة مصر العكس تماما، فهي تناوره وتداوره وتحول بينه وبين الاتصال بهذا الشعب المصري الذي تخشى عليه شرهم وترجو له السلامة من مكرهم !!

انه لفهم لا استبعده ولا انفيه ... والا فهل يظن من لا يعرفون أحوالنا الداخلية على وجهها الصحيح أن تستوي عقلية شعب من الشعوب مع عقلية حكومة ليست للشعب وليست منه .

العجب عندي أن تحفل الحكومة المصرية الحاضرة بدعاة السلام ..؟ والا فماذا يكون الفرق بينها وبين حكومة تقوم بارادة الامة وتنهض برغباتها

فليأخذ الناس في كل مكان هذا الحادث مقياساً ، وليتعودوا أن يقفوا على رغبات الامم الحقيقية بقلب المعاني التي تقصدها حكومات تقوم فيهم بالرغم منهم ... وليطمئن اخواننا الشرقيون، فما أثمت مصر وما بغت، وما افتأتت على الحق وانما ارادت أن تحتفي برجال السلام فحيل بينها وبين الحفاوة التي تريدها وليكن فيما وقع هذا الاسبوع دليل جديد للعرب على ان شعب مصر لا يبغي عن حبهم بديلا ولا يني أن يظهر عطفه ومودته وان كره الكارهون

صدى الحرب

في شبه الجزيرة

في بلاد الهند

قال مراسل البلاغ من بمباي :

روعت الهند من اقصاها الى اقصاها بنبأ نشوب الحرب اليمنية السعودية، واضطربت الجالية العربية في بومباي اضطرابا كبيراً، وصدرت الصحف الهندية على اختلاف لهجاتها ونزعاتها بانباء الخلاف الكبير المستحكم بين العاهلين الكبيرين في جزيرة العرب. وقد علقت على ذلك باقوال وآراء كثيرة. والكل مجمعون على ان هذه الحرب لاخير للمسلمين فيها وتقول صحيفة هلال الاوردية التي تصدر في بومباي انه من المؤلم حقا ان حالة البلاد العربية واخواننا العرب الان اصبحت يرثى لها جداً ، فبعد ان كان العرب سادات الامم وحكامها يغزون ويغيرون على الامم الافرنجية والبلاد الصليبية أضحت الرياض وصنعاء مسرحا لتنظيم الجيوش ووضع الخطط الحربية للفتك بابناء يعرب

والمسلمون في الهند منقسمون إلى قسمين. قسم يؤيد جلالة الملك ابن السعود في حركاته وسكناته ومعظمهم من اهل الحديث والسلفيين وقسم يؤيد جلالة الامام يحيى وهم الاغلبية الساحقة من اهل السنة والشيعة وجرائدهم تنطق بذلك

الان عقلاء المسلمين جميعا مجمعون على ان هذه الحرب لاخير فيها للعرب والمسلمين وان الغالب فيها لن يكن غرمه أقل من المغلوب . فالذين يقفون من هذه الحرب موقف المناصر لفريق من المحاربين دون آخر يخطئون في هذا الموقف خطأ كبيراً فعليهم أن يبحثوا في خير الطرق لمعالجة الموقف حقناً لدماء المسلمين ووقفا لمطامع المستعمرين

قس يعتنق الاسلام

في مصر

قالت البلاغ المصرية :

ذهب الى مخفر بوليس شبرا البلد امس شخص يدعى يوحنا جرجس وطلب الى رجل البوليس تحرير محضر له يثبت فيه رغبته في اعتناق الاسلام وتأمينه من اعتداء اهله عليه

وقد قرر هذا الشخص انه كان قسا ولما انكب على دراسة الشؤون الدينية الاسلامية فكر في اعتناق الاسلام

وقد حرر رجال البوليس محضراً باقواله بحضور بعض الشهود تمهيداً لاتخاذ الاجراءات المتبعة في مثل تلك الحالات لاعلان اعتناقه الدين الاسمي

انباء البلاد العربية

رسالة العراق

بغداد في ١٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص

الرحلة الاولى لجلالة ملك العراق

الامطار والبرد تقتل عشرات من الضحايا

دجلة المجنونة . امتياز الذهب . قانون العقوبات العراقي

غضب الله

لم تشأ الارادة الصمدانية ان ينتهي موسم الزروع هذه السنة بالخير الذي كان الزراع يعلقون عليه الامال العظام فقد هطلت السماء في اواخر الاسبوع الفائت مطراً مدراراً عقبه برد كبير الحجم عظيم التأثير على هذه الزروع فقد سقط هـذا البرد بحجم يتراوح بين بيضة الدجاج وبيضة الاوز وكثيراً ما كان يسقط على رؤوس الزراع وهم في الفلاة فيقتلهم قتلا وتدل التقارير الاخيرة على ان ضحايا هذا البرد بلغت حتى كتابة هـذه الاسطر ٥٦ قتيلا في الهندية والديوانية وجوار النجف أما الزرع ، وهـو قريب الحصاد ، فقد حصده هذا البرد حصداً ولم يبق فيه اي أمل او رجاء وقـد عقب سقـوط المطر والبرد هبوب رياح شديدة جداً هدمت الدور وطوت اسلاك البرق والبريـد وقطعت اسلاك التلفونات وتركت عدداً كبيراً من الفقراء والمزارعين بلا مأوى ولا معين . وتدل التقارير الصحيحة على ان المنازل التي تهدمت بسبب هذه العواصف والرياح بلغت ١٥٠ منزلا فضلا عن الاضرار التي اصابت الاثاث . والغريب ان الحكومة لم تفكر حتى هذه الساعة باجراء مساعدة تستحق الذكر للذين نكبوا بهذه الفاجعة العظمى سوى ما اسدته من المساعدات الطفيفة بدفن الموتى ونقلهم الى المقابر العامة في الفلاة لطف الله بعباده ورحم الناس اجمعين .

دجلة المجنونة

اعتادت دجـلة ان تغضب في كل سنتين او اكثر غضبة يكون لها أثرها السيء فتفيض وتدمر وتقتل وتسبي الخ ... فـفي الوقـت الذي تقـوم الطبيعـة في الفرات بعملها العظيم الذي اشرنا اليه اعلاه تفيض دجلة في بغداد فيضاناً هداما غير منتظر . ومع ان مياه الامطار الاخيرة لم تنسب في هذا النهر العظيم بعد لانها لا تزال متجمدة فوق قمم الجبال فان بوادر التخريب والتدمير ظهرت عليه منذ الساعة . وتتخذ الحكومة التدابير المستعجلة لصيانة القرى والقصبات وحتى المدن من خطر الفيضان والغرق فتحكم السداد وتجري الاصلاحات في بعضها وتحسب لهذه الكارثة الف حساب وقانا الله شرها

امتياز الذهب

منحت الحكومة العراقية الحاج محمد البسام الشامي الجنسية امتيازاً لاستخراج الذهب في العراق في موضع يقرب من الرطبة بين بغداد والشام وذلك في عام ١٩٣٢ وكان المعروف أن صاحب الامتياز عدل عن فكرة استغلال هـذه الارض لانه لم يقم باي عمل يـدل على رغبته في تنفيذ مواد الامتياز . أما الان وقد حصلت ازمة الذهب العالمية وارتفع سعره ارتفاعاً فاحشاً فقد جاء خبير جيولوجي على حساب صاحب الامتياز لدرس الارض وتقديم تقرير عنها وقد سافر الى دائرة عمـله في الصحـراء مساء أمس وسيمكث هناك اسبوعين لاجراء بعض التجارب والاختبارات . وحقاً اقول لو كان هذا الامتياز قد منح لشخص اوربي لما بقيت الارض كما هي الان وهذا هو الفرق بين الغربيين والشرقيين .

سفر صاحب الجلالة

تحرك صاحب الجلالة الملك غازي المعظم على ظهر سيارته الخاصة من بغداد صباح يوم الاثنين ٩ نيسان فتغدى في كربلاء وبات في النجف وفي ١٠ منـه تغدى في الحلة وبات في الديوانية ، وفي ١١ منه توجه الى الناصرية وبات فيها . وفي هذا اليوم أي ١٢ منه يتحرك الى البصرة فيصلها بعد الظهر ويمكث فيها ثلاثة ايام فقط حيث يقرر منهاج عودة جلالته عن طريق « دجلة » . وقد رافق جلالته في هذه الرحلة الميمونة كل من رئيس الوزراء واصحاب المعالي رئيس الديوان الملكي ووزير الخارجية ووزير العدلية ورئيس ديوان التشريفات وبعض الموظفين الاخرين والحاشية

ولا حاجة لوصف الابهة والاحتفالات التي لقيها ويلقاها صاحب الجلالة في هذه السفرة الملكية ولا سيما اذا اعتبرناها أنها أول رحلة يقوم بها جلالته . وقد اتـصل بي من مصدر خاص أن صاحب الجلالة الملك سيدرس اثناء وجوده في الكوت مشروع الغراف درساً دقيقاً فيحقـق الكلمة المأثورة للفقيد العظيم والده الكريم « لا مشروع قبل الغراف » وقد كتبنا عن مشروع الغراف في الجامعة كثيراً وكان بود حضرة صاحب الجـلالة ان يجعل هذه الرحلة تستغرق وقتاً أطـول من الوقت المقرر لها ولكن قرب حـلول شهر المحرم من جهة وكثرة الامطار الهاطلة في الايام الاخيرة من جهة اخرى حالا دون تلك الامنية وقد فهمت من مصدر يعول عليه ان جلالة الملك المعظم سوف لا يتأخر في عاصمة ملكه طويلا — بعد عودته من البصرة — حتى يقوم برحلة اخرى في الالوية الشمالية فيكون جلالته قد زار العراق كله زيارة رسمـية لاول مرة بعد عيد تتويجه الميمون حفظه الله وادامه ذخراً للعرب والعراق

قانون العقوبات العراقي

احتل الانكليز البصرة في عام ١٩١٤ ثم واصلوا الزحف على بغداد فبلغوهـا في مارت من سنة ١٩١٧ وكانت ادارة البلاد يومئذ ادارة عسكرية لا تحتاج الى نظم مدنية وقوانين اهلية . فلما اعلنت الهدنة في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ وضع القائد العام للقوات الانكليزية في العراق القوانين والانظمة اللازمة للحكومة العراقية . وكان قانون العقوبات البغدادي أحد القوانين الجزائية في المملكة واستمر العمل بموجبه حتى اليوم لان دستور البلاد العراقية يعتبر القوانين الموضوعـة من قبل سلطة الاحتلال كالقوانين المكتسبة صيغتها التشريعية اليوم . وقـد اخذ القائد العام آنئذ مواد (قانون العقوبات البغدادي) من القوانين المصرية والانكليزية والهندية ولم يعين حداً أدنى للعقوبات بل اكتفى بذكر « لا تتجاوز العقوبة كـذا ... »

وفي عام ١٩٣٢ وضعت الوزارة السعيدية الثانية لائحة قانونية لقانون العقوبات العراقي ليحل محل هذا القانون الجزائي المعمول به اليوم في كافة انحـاء المملكة وقدمتها الى البرلمان فتذاكر فيهـا وابرم اكثر من نصفها ثم وافى القدر الوزارة فجاءت الوزارة التي جاءت بعدها وسحبت هذه اللائحة للتدقيق . فلما حلت الوزارة المدفعية الحالية محل الوزارة التي سحبت اللائحة المذكورة كان جمال بك بابان وزيراً للعدلية فيها وهـو صاحب اليد الطولى في وضع هذه اللائـحة ايام وزارة نوري السعيد حيث كان وزيراً للعدلية فيها فاعاد اللائحة الى المجلس وها هي اليوم بين أيدي النواب تسابق الخطى فلا تحل السنة الجديدة حتى يكون (قانون العقوبات العراقي) في متناول ايدي الحكام والقضاة . وفي هذه اللائحة فكرة انتقدها الجزائيون كثيراً فقد جعلت للعقوبات حدين أدنى وأعلى ، فتكون سلطة الحاكم مقيدة بين هذين الحدين خلافاً لقانون العقوبات البغدادي الذي عين الحد الاعلى للعقوبة ولم يعين حدها الادنى لمراعاة حالة المجني إذا ما ساقته الاقدار الى الاجرام عفواً .

الوف الخلائق تجتمع في حلب

وتعاهد الله على محاربة الصهيونية

الحلبيون يشكلون لجنة خاصة تعمل على مكافحة الصهيونية

خطاب خطير للدكتور عبد الرحمن الكيالي

حلب في ١٤ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص

الخواطر الهائجة

اثار الخواطر ما نشر في الصحف عن مطامع الصهيونيين في سوريا ومحاولتهم شراء بعض الاراضي لاستثمارها في بادي. الامر ، ثم التوغل والتدرج كما كانت الحال في فلسطين

وتمخضت في الادمغة فكرة الاجتماع في الجامع الاموي الكبير يـوم الجمعـة للاحتجاج

وما كاد يقرب موعد الصلاة حتى رأينا الشعب يغد الى الجامع الكبير زرافات ووحداناً فغص بهم المسجد رغم رحبـه وسعته ، حتى انه لم يبق مـكان لواقف وحضر الاجتماع من رجال الكتلة الوطنية سعد الله بك الجابري ، والدكتور عبد الرحمن بك الكيالي ، والاستاذ السرميني والدكتور حسن فؤاد

خطاب الكيالي

ولما انتهى المجتمعون من اداء فريضة الصلاة والدعاء ، وقف الشعب ينتظر كلمة من الدكتور عبد الرحمن الكيالي فوقف وارتجل خطابا فيما هذه خلاصته

ايها الاخوان

كنت اخبرتكم في الاسبوع الماضي عن حالة فلسطين وما بليت به ، وقلت انني اخشى ان يصيبنا ما أصابها ، وقد تحققت نبوءتي اليوم ، فعلمنا من الجرائد ومن استطلاعاتنا ان الصهيونيين قد تمكنوا من أخذ الموافقة على اسكانهم في سوريا والاباحة لهم بشراء الاراضي المنبتة

ان قضية الصهيونيين ، سواء كانوا المانيين او سواهم ، ليست من القضايا التي يستهان بها ولا نخشى تأثيرها على الكيان السوري من الوجهات الثلاث : السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية . فالصهيونيون أيام الحكم العثماني لجأوا الى فلسطين بحجة الاتجار وما لبثوا بتأثير سياسة امبراطور المانيا على الدولة وبتأثير المال الذي بذلوه لرجال الدولة ان اخذوا حق الاستيطان في فلسطين وبعد ما كانوا فئة قليلة اصبحوا بتوالي الثلاثين سنـة اصحاب الوطن القومي والسلطان المتصرفين بسياسة البـلاد والمؤثرين في كيانها العاملين لنزح اهليها والاستيلاء عليها . وقد كان من جراء هجرتهـم وتحكمـهم وبذلهم الاموال ان غدت فلسطين فريسة لهم ولا عبرة للمال الذي اغدقوه فيها لان نفعه افاد أشخاصاً وافقر آخرين وفي الاخير عاد اليهم وغدا العرب لا يملكون من اراضيهم المنبتة ثلث ما كان لهم

واما صناعاتهم ومتاجرهم فقد اخذوها من ايديهم وحرموا على العامل المسكين والمزارع الشريد ان يجد عندهم او في تلك البلاد ما يضمن معيشته وسلامة عائلته . فاذا كانت الحال في ثلاثين سنة قد وصلت الى هذا الحد فماذا يحدث في سوريا بعد ثلاثين سنة ، أليس من اطماع الصهيونيين ومن ميثاقهم القومي ان يمدوا دولتهم ، او بعبارة اخرى وطنهم القومي من العقبة الى آخر حدود الجزيرة . وحيث قد سهل عليهم الاستيلاء على القسم الجنوبي بشتى الوسائل فما الذي يمنعهم غداً من ان يستولوا على القسم الشمالي ؟ ان سوريا تملك من البقاع المخصبة اراضي الجزيرة واراضي حوران ، وسهول العمق ووادي العاصي والبقاع . فاذا استولى الصهيونيون على سهول حوران وسهول الجزيرة افلا يستولون على الباقي ؟

يدعي البعض ان هؤلاء الالمان لا يرتبطون بالصهيونية وانما هم لاجئون يريدون صرف الاموال واستثمار السهول وهذه قضية اقتصادية تفرج الازمة وتزيد حركة العمل . ان هذا القول هو حـق يراد به باطل لان هؤلاء الالمان مهما كانوا فهم صهيونيون قبل كل شيء والصهيونية شيء لم تقدر وطنية اوربا ولا ثقافتها ولا سياستها ولا جنودها على تبديله

ولذا بقي هؤلاء كما هم آلة للقوي وللعدو ، ووسيلة لابتزاز الاموال . وهذا ما جعل العرب يقاومهم ويصرفهم عن بلاده . فكيف اذن يمكن دمجهم بالشعب السوري وجعلهم يتحسسون بشعوره ويضحون لمصالحه وحياته ؟

اما المال فمنهم يخرج واليهم يعود ، وطرق العودة معلومة . واذا نفع فمنفعته للسماسرة والصيارفة ومن تتحكم فيهم شهواتهم ، واما المزارعون والعاملون في الحقول والصناع فعاقبتهم التشريد والفقر والمزاحمة عدا ما هنالك من مشاكل سياسية وقومية لولا ها لما جرت الدماء في فلسطين ولا بلغ صوت انينها وتشكيها عنان السماء

ومن الاسف ان ما عرض للبيع من الاراضي يبلغ ستمائة الف دونم من الاراضي الخصبة يتاجر بها اربعة اوخمسة اشخاص لا يهمهم عاشت البلاد ام خربت

كيف تزول الضائقة

لو ارادت الحكومة والسلطة ازالة الضائقة الاقتصادية لـكان عليها ان تتوسل بوسائل اخرى تنمي الثروة وتشغل الايدي العاملة وتحمي الصناعات وذلك بترك ما درجت عليه من السياسة الجركية والعدول عن هذه الاساليب الادارية العقيمة ، والاقتصاد في الضرائب وتخفيض الامـوال وإنفاقها لمساعدة الزراع والمزارعين الذين بلوا بالجدب منذ سبع سنين ولم يرحموا ، وبحماية الصناعات المحلية التي كاد يقضي عليها التزاحم الدولي والسياسة الجركية .

اما الالتجاء الى ادخال الاجانب والاستعانة باموال الصهيونيين فلا يمكن ان يفيد البلاد ولا يزيل الضائقة ، بل نفعه كما قلت محصور بافراد محدودين

سنعد العدة

اننا تجاه هـذا الخطر المدلهم سنعد العدة ونقاومه مهما كلفنا الامـر فنحتج اولا الى المراجع الايجابية ، ثم نرى ما يجب علينا من تضحية

فهل انتم ايها الناس مستعدون للتضحية ؟

اصوات : نعم ، نعم

ان الدولة المنتدبة قد فرضت عليها المدافعة عن استقلال البلاد وعن كيانها وان ترشدكم الى خير الطرق المؤدية للتقدم والنجاح فهل ادخال الصهيونيين واسكانهم هو ذاك الارشاد وذلك الدفاع ؟

نريد ان نحيا شرفاء

لقد قررنا ان نقوم بواجبنا المقدس في سبيل منع الصهيونيين من دخول بلادنا لاننا نريد أن نحيا اعزاء شرفاء لا أن نموت مستضعفين اذلاء

بعد الخطاب

ولما انهى الدكتور الكيالي خطابه قال: ان هنالك عريضة قد اعدت لتقديمها الى المراجع الايجابية وقد تألفت لجنة خاصة لمكافحة الصهيونية وتتبع اعمالها ومقاومتها واتخاذ التدابير اللازمة لمنع كل فكرة ترمي الى اعطاء الصهيونيين شيئاً في هذه البلاد التي لن ترضى أبداً عن دخولهم او بيعهم أو اسكانهم في اراضينا

اما اللجنة التي تشكلت فهذه اسماء اشخاصها وهم السادة مع حفظ الالقاب

نديم الوفائي ، عبد الوهاب ميسر ، سعيد الزعيم ، سعيد هنيدي ، عبد الغفور المسوتي . احمد سراج الدين ، مصطفى شبارق ، علي سيرجيه ، علي جاموس ، خليل جزماتي

عريضة الاحتجاج

وهذا نص عريضة الاحتجاج

الى فخامة المفوض السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان

الى رئيس الجمهورية السورية المحترم

لغطت الجرائد بسماح المفوضية العليا لالوف المهاجرين الصهيونيين الاجانب باسكانهم في سوريا . وذكرت مصادقة الحكومة السورية والسلطة الافرنسية معاً على بيع اراضي (البطيحة) (والحولة) وربما غيرها لهم . ولما كان هـذا العمل يضر بحقوق البلاد ومصالحها ويعرض الكيان السوري من وجهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى اخطر العواقب واوخم النتائج ، ويوجب زيادة الاضطراب السياسي الذي نعانيه فاننا نحتج بكل قوانا على اسكانهم والسماح لهم بشراء الاراضي ونطلب اصدار بيان رسمي يطمئن الرأي العام الذي بات في اشد القلق ملفتين نظر فخامتكم الى ان معالجة الازمات التي يشكو منها الشعب السوري لا تكون بفتح باب الهجرة لهؤلاء الاجانب وتمكينهم من سلب الاراضي الخصبة ولا بازاحة ابناء البلاد منها وسوقهم للعطالة والتشرد بل اتخاذ التدابير الفعالة لصيانة حقوقهم وتمكينهم من التثبت في اراضيهم وانماء ثروتهم بايديهم ومعاونتهم بحيث تزول العقبات الكؤودة التي سببت فقرهم واضعافهم مع الاسراع باعطاء البلاد مطالبها الوطنية ووضع حد لهذه التجارب المتكررة والمراحل المسببة بتوالي النكبات وسوء التفاهم وعدم الاستقرار السياسي .

احمد صديق بك المدرس ، عبد الحميد الجابري . الشيخ صادق الرفاعي ، صبحي النيال ، الحاج محمد اسحق الكيالي ، الدكتور حسن فؤاد ، نعيم انطاكي .

وانفض الاجتماع بان اقسم الحاضرون على العمل في هذا السبيل بقوة ونشاط وعدم النوم عن هذه القضية الحيوية . وقالوا بصوت واحد انهم مستعدون لكل تضحية في سبيل بلادهم كما انهم أقسموا على تجديد العمل لمقاطعة البضائع الصهيونية .



وصول وفود السلام الى مكة المكرمة

مقابلة جلالة الملك والامل بالخير

تلقى المكتب الدائي للمؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس البرقية التالية :

المؤتمر الاسلامي — القدس

وصلنا وقابلنا جلالة الملك . الرجاء بالخير كبير   أمين

جلالة الامام يحيى يرحب بالوفد ومساعيه

وتلقى المكتب البرقيتين التاليتين :

— ١ —

من الامام يحيي حميد الدين الى مكتب المؤتمر الاسلامي العام — القدس

محبة وشكراً لمساعيكم الرشيدة ومقاصدكم الحميدة ومرحباً بارشاداتكم والسلام عليكم .

— ٢ —

من الامام يحيي حميد الدين الى حضرة أمين افندى الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي العام — القدس

تلقينا برقيتكم بكل ارتياح ونشكر توافق قلوب المسلمين على الاهتمام باصلاح الشأن والسلام عليكم

برقية الملك ابن السعود

الى سمو الامير عمر طوسون

تلقى حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون التلغراف الآتي من صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود :

نشكر لسموكم غيرتكم وحميتكم الاسلامية وندعو الله أن يوفق المسلمين لما فيه رضاه . أما من خصوص الوفد فنحن نرحب به وسيرى منا كل ما يسره في سبيل الوصول الى السلم والوئام ويعلم الله اننا لم نقف هذا الموقف والاسى ملء الفؤاد الا دفاعا عن شرفنا وكياننا وصيانة لحقوق رعيتنا وليس لنا غاية غير ذلك والله على ما نقول شهيد

١٥ ابريل سنة ١٩٣٤   عبد العزيز

سعي جلالة ملك الافغان

لوقف القتال في شبه الجزيرة

كان صاحب السعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض في مصر قد سافر الى الحجاز لتأدية فريضة الحج كعادته في كل عام منذ تعيينه ممثلا لحكومته في مصر ولابرام المعاهدة الافغانية السعودية بالنيابة عن حكومته وكان مفهوما انه يعود الى مصر في مقدمة الفوج الثاني من الحجاج الذين يصلون الى الطور على ظهر الباخرة زمزم ولكنه تلقى وهو في مكة المكرمة تلغرافا من صاحب الجلالة ملك الافغان يكلفه فيه بالسعي بين عاهلي بلاد العرب لوقف الحرب

وتفيد الاخبار الخاصة التي وردت من مكة أن السيد المجددي يسعى سعيا متواصلا في هذا الشأن والمفهوم انه سيبقى هناك ليشترك مع وفد المؤتمر الاسلامي في مهمته ولهذا لم تتلق المفوضية الافغانية في مصر منه حتى اليوم خبراً عن موعد عودته الى مصر .

مصري فاضل

في فلسطين

زار فلسطين حضرة أحمد رنده بك رئيس لجنة الوفد المصري في عابدين وتجول في ارجائها متفقداً شؤونها الاقتصادية

وأمس حضر الى القدس وزار المعرض العربي وتفقد ما فيه من صناعات، ودرسها دراسة فنية واشترى منها كثيراً من النماذج المعروضة . وكان حضرته موضع احترام جميع العارضين

واليوم غادرنا الى مصر رافقته السلامة في الحل والترحال

الاستاذ السكاكيني

وصل الى غزة الاستاذ خليل أفندي السكاكيني لتفقد شؤون مدارس القضاء وبعد ان ينجز مهمته يسافر الى القدس.

قضية الاحرار

قال مندوبنا المحلي :

علمت ان محكمة العدل العليا قد قررت يوم ٢٣ الجاري موعداً لسماع مرافعة النيابة في قضية الاحرار ، وقد كنا ذكرنا في عدد مضى ان محكمة العدل العليا كانت قد اصدرت قراراً موقتا ، موقوفا على سماع مرافعة النيابة فيه ، وهو يقضي بمنع محكمة يافا المركزية عن سماع قضية الاحرار التي كان موعد رؤيتها فيها أمس واليوم.

تقدير ضابط نشيط

قال مراسلنا من عمان:

حضر سمو الامير عبد الله يوم ١٠ نيسان الجاري العاب قوة الحدود في الزرقاء ثم علق على صدر الضابط النشيط عبد الرحمن بك عريقات وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة تقديراً لجهوده ونشاطه .

الغيث المنهمر

جادتنا السماء بعد ظهر الاربعاء (أمس) بغيث مدرار وكأنه صب من افواه القرب وقد دام هذا الغيث ما يقرب من عشرين دقيقة فملأ الآبار وأسال سيولا في الطرق العامة، وخرت بسببه بعض سقف المدينة المتداعية . والمعتقد أن كهول هذه الامة لم يروا مطراً من هذا النوع وبهذه الغزارة في مثل هذه الايام، ثم عاد فهطل بعد ساعتين .

وقد بات الناس ، وعلى الاخص المزارعون منهم ، في امان على موسم هذا العام بعد أن رأوا سبع سنين عجاف كانت اشبه بسنين يوسف المشهورة بقحطها وهكذا احيت هذه السحابة المباركة ميت الامال وأدخلت أشعة السرور على قلوب الجميع جعل الله هذا العام عام خير وبركة على هذه الامة التي طالت سني بؤسها

قاتل اخيه

اطلق المدعو علي احمد النوره من قرية البيرة (رام الله) رصاصتين على اخيه مشوشر اثر شجار نشب بينهما فجرحه جرحاً بالغا ونقل الى مستشفى الحكومة في القدس للمعالجة ولكنه مالبث ان توفي ونقل الى قريته

ومما جاء في بلاغ البوليس عن هذا القتل ان الشجار بين الاخوين قد حدث بحضور ما يقرب من عشرين قروياً، وان الاخوين كانا قد ذهبا في فتوتهما الى اميركا وكانا شريفين في العمل، وقد عاد القاتل الى فلسطين في اواخر شهر كانون الاول الماضي وكان اخاه قد عاد قبله الى البلاد وكلاهما يحمل جواز سفر اميركيا والمفهوم ان الخصام بين الاخوين قد وقع بسبب اختلاف بينهما على اراضي واملاك غير منقولة

وقد تكاثر فلاحو البيرة على القاتل بعد اطلاقه النار على اخيه فاستخلصوا منه المسدس ولكنهم لم يتمكنوا من القبض عليه وتسليمه الى البوليس الذي لا يزال يتعقبه . وهو يلبس ألبسة قروية . وعمره يقرب من ٣٥ سنة

موظف فارسي كبير

غادر القدس سعادة المير عباس اروي وكيل وزير مواصلات فارس بعد ان اقام بها ثلاثة ايام كان خلالها موضع احترام وبجلة عارفيه

وقد علمنا انه سيمر في طريقه الى طهران ببيروت وسيتحدث الى المفوضية فيها عن مشروع الميناء الحرة

شركة تجار الفواكه

والهجرة الصهيونية

من انباء دمشق أن فريقاً كبيراً من تجار الفواكه فيها عقدوا اجتماعا تداولوا فيه بالخطر المحدق بالبلاد اذا ما نفذ الصهيونيون فكرتهم من جهة ابتياع اراضي البطيحة والجولان وغيرها من الاراضي التي يدفع العوز اصحابها الى بيعها

وبعد المداولة قرروا تأليف شركة مساهمة لشراء الاراضي التي يفكر اهلها بطرحها للبيع ؟ وذلك حفظا لمنتوجات الغوطة الزراعية

ابو جلدة مريض

الشائعات كثيرة حوله

علمنا أن أبا جلدة مريض في الحصبة البولية ، وأشيع في الناس أن لا صحة لما نشرته الجامعة العربية امس عن أن ابا جلدة ورفيقه العرميط قد قبض عليهما بعد أن فعل التخدير فعله فيهما ، وقد شاع ايضاً أن البوليس قد ضغط على سليم العديلي لينشر تكذيبه لما شاع عن أنه هو المسبب للقبض على ابي جلدة ورفيقه، ذلك التكذيب الذي نشرته زميلتان يافيتان امس

والذي نراه أن منع رؤية ابي جلدة والتحدث اليه حتى عن أهله والصحافيين هو الذي يخلق المجال لهذه الشائعات الكثيرة ، فاذا اصرت دائرة البوليس والسجون على هذا المنع فلننتظر في كل يوم شائعة جديدة قد لا يضع لها حداً غير ابو جلدة نفسه . فمتى تعمد دائرة البوليس الى الغاء هذه التحفظات ؟؟

عصابة نشل خطرة

توصل البوليس أخيراً الى القبض على عصابة نشل خطرة كل افرادها من الغلمان الذين لا يتجاوز عمر اكبرهم الثانية عشرة ، وهذه العصابة النشيطة كانت تعمل بنشاط وكانت قد اقلقت بال البوليس حتى قبض على افرادها جميعاً أو على اكثرهم ، وكان ميدان عملها [illegible] تل ابيب ويافا ، والمقبوض عليهم ستة غلمان كلهم من ابناء اليهود المحليين وليس فيهم غير عربي واحد من الخليل .

وقد كان أمس مدير البوليس ومعاونه وبعض ضباط البوليس وجنوده مجتمعين الى هؤلاء الغلمان الذين كانوا يقومون امامهم بعمليات النشل مما دل على خفة ايديهم في هذه الصناعة الخطرة

هذا وسيحالون الى المحكمة قريباً وسنذكر اسماءهم بعد احالتهم الى المحكمة.

نقل طبيب

من غزة

قال مراسلنا من غزة :

اسف الغزيون لنقل الدكتور خرطبيل الى طول كرم وبمناسبة مغادرته غزة ادب له الوجهاء مأدبة طعام توديعا له وتقديراً لاعماله

وعينت دائرة البلدية في غزة الانسة صديقه الصانع قابلة في غزة وقد سر الاهلون لهذا التعيين لتعلقهم بهذه القابلة الاديبة الماهرة التي حازت الثقة

الانسة نجاة

سافرت ظهر أمس الآنسة نجاة المطربة المصرية الكبيرة من القدس الى اريحا حيث استقلت الطيارة الى القاهرة وقد ودعها عدد من اصدقائها المعجبين بفنها ورخامة صوتها الساحر ، بعد ان احيت في فلسطين عدة ليال غنائية نالت الاقبال العظيم والاستحسان الكبير من جمهور الفلسطينيين في القدس ويافا وحيفا على تخت الاستاذ العقاد الكبير

وقد علمنا ان الآنسة نجاة ستسافر قريبا الى باريس لتشترك مع الاستاذ محمد عبد الوهاب في اخراج فلم عربي جديد يحتوي على وقائع رواية « ماجدولين » الشهيرة . وستقوم الآنسة نجاة بتمثيل دور « ماجدولين » واننا نتوقع ان لا يقل نجاح الآنسة نجاة في عالم التمثيل عن نجاحها في عالم الغناء

الانتخابات البلدية

اجتماع اللجان الانتخابية

قال مندوبنا المحلي :

عقد قبل ظهر امس (الاربعاء) اجتماع في دائرة حاكم لواء القدس للجان الانتخابات البلدية برئاسة حضرة المستر سولمن مساعد حاكم لواء القدس ، وحضره فضلا عن قائمقامي القدس جميع رؤساء واعضاء اللجان الانتخابية في القدس ، ولما تم عقد الاجتماع عرضت نماذج مطبوعة لكي يملأها المرشحون والناخبون حتى يحق لهم الترشيح ودخول الانتخاب فأقرت ، ثم تذاكروا في بعض مواد قانونية مبهمة فتقرر احالتها الى المحكمة ذات الاختصاص ومطالبتها بايضاحها وتفسيرها.

ثم تقرر أن تبدأ اللجان الانتخابية اعمالها اعتباراً من يوم الاثنين القادم الواقع في ٢٣ الجاري على أن تعمل اربعة ايام في الاسبوع ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر . وانفض الاجتماع

قائمقام القدس

سافر الى بيروت سعادة نصوحي بك بيضون قائمقام القدس وقد تلقى برقية من بيروت تنبيء بمرض اخيه رافقته السلامة ونرجو لشقيقه المريض الشفاء العاجل.

افضل مايعمل

أنشأ حضرة صاحب السماحة العلامة الجليل الاستاذ السيد محمد رشيد رضا مقالا ضافيا في جريدة الجهاد الغراء تحت عنوان (ويل للعرب من شر قد اقترب) ختمه بقوله :

ان افضل مايعمل الان هو السعى لاصلاح ذات البين ، وعقد المحالفة بين الامامين، على الاساس الذي اتفق عليه . وعقد مؤتمر ابها لاجله ، وقد سبق الى ذلك بالقول والفعل وفد المؤتمر الاسلامي العام ، فخاطب السيد امين الحسيني كلا من الامامين في عيد الاضحى ، وجاءتني منه برقية بالخبر كافني فيها الابراق اليهما بتأييد وساطة المؤتمر الاسلامي ، ووصلت الي هذه البرقية يوم الخميس ٢٩ مارس ونشر خبرها في جريدة « الجهاد » الغراء ثم نشرت الجرائد برقيات اخرى من سماحته الى بعض الامراء والكبراء في مصر وغيرها ، (وقد الف الوفد بالفعل وسافر بعد كتابة ماتقدم للمنار وقبل نشره) وأيده بالبرقيات اشهر امراء مصر وزعمائها

فالواجب على المخلصين ممن اظهروا الرغبة في ارسال وفد أو وفود اخرى أن يؤيدوا هذا الوفد ويضعوا ثقتهم فيه وحده إذ لا حاجة الى ارسال غيره، فرجاله ثقاة معروفون بأنفسهم لا ببرقياتهم وألقابهم ولا يخالفهم إلا من يريد احباط عملهم ، (ان الله لا يصلح عمل المفسدين).

اعلان

من محكمة صلح القدس

دوسيه ٥٧٠٧ — ٣٣

المدعي : الياس صالح تاجر جلود بالقدس .

المدعى عليه : سالم الخراوي من اهالي القدس وساكن بالقدس والان مجهول الاقامة

قرار

بناء على السند المبرز المؤشر عليه (ا ص — ا) وعملا بالمواد ١٦٠٦ — ١٦٠٩ من المجلة اقرر الحكم بالزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعي المبلغ المدعى به وقدره ثلاثون جنيهاً مصريا او مايعادلها بالعملة الفلسطينية مع مصاريف النشر البالغة مائتامل والرسوم والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى الواقع في ١٤ — ١٠ — ٣٣ حتى الدفع التام حكماً غيابيا قابلا للاعتراض أعطي وتفهم علناً. ٩ — ١٢ — ٣٣

(الامضاء) محمد برادعي العباسي

كبير حكام الصلح

تقرر نشر الاعلان واعطاء المحكوم عليه مدة شهر واحد لتقديم الاعتراض

حاكم الصلح (ج. سوكرمن)

دائرة الصحة في شرق الاردن

عود على بدء

نذكر الان شيئاً فيما يتعلق بالمعالجات واساليبها المتبعة. وقد كنا نود ان نرجيء هذا الموضوع حتى نستقصي دقائقه ونحيط بأطرافه. ولكن لما كنا قد اشرنا اليه في المقال السابق رأينا من المناسب ان نواصل البحث فيه ولو اوجزنا.

فالخطة المتبعة هي هذه:

ترسل دائرة الصحة مرة كل ثلاثة اشهر بعض العلاجات الى الاطباء المقيمين في المقاطعات. واهم هذه العلاجات والمعول عليها هي الامزجة، يوضع كل منها في زجاجة كبيرة. والمزيج كما لا يخفى ماء يحوي بعض المواد الطبية. وترسل أيضا بعض المراهم والمسهلات البسيطة والقطرات ولكن المعول عليه كما ذكرنا هو الامزجة وعددها اربعة او خمسة احدها مزيج سعال، وآخر مزيج مقو، وآخر مزيج قابض، وآخر مزيج كينا. وحتى نوضح للقراء أسلوب المعالجة دعنا نتناول المزيج الاول ونكتفي به ضاربين صفحا عن البقية خوفا من الاطالة.

لنفرض ان مريضا حضر الى محل العيادة وهو يشكو احد الامراض الصدرية. ومعلوم عند الجميع ان الامراض الصدرية متعددة وهي مختلفة متنوعة، ولكل منها علاجات عديدة يتوقف اختيارها على مهارة الطبيب وخبرته ومزاج المريض. اما المريض الذي يحضر فان كان مصابا بالتهاب حاد في الشعب يعطى له مزيج السعال. او كان الالتهاب مزمنا فعلاجه نفس المزيج. او كان يشكو رشحا وسعالا بسيطا كذلك فالمزيج دواؤه. او كان مصابا بالتدرن الرئوي فعليه بالمزيج المذكور. او كان به ذات الرئة فدونه المزيج لا غير. او به ذات الجنب فليس له سواه، الى آخر ما هنالك من الامراض الصدرية علاجها جميعها واحد. وقس على ذلك بقية الامزجة مما يطول شرحه لو فصلنا كلا على حدة.

أفيجوز اذاً يا ترى أن امراضا وعللا هكذا عددها تعالج جميعها بعلاج واحد؟ هل انحدرت تلك الامزجة من السماء أو لمستها أيدي الانبياء حتى اصبحت تصيب جميع العلل والامراض ولا تخطيء واحداً منها؟ هل يعرف الاهالي الضعفاء ان مرضاهم على هذا النحو يعالجون؟ هل تعلم الحكومة او هل يعلم امير البلاد بذلك وسموه ممن لهم المام واسع بالامراض والمعالجة؟ أفعجيب والحالة هذه اذا ازداد عدد المرضى عاما بعد عام؟؟ أمن باعث الى الدهشة اذا تأخرت الصحة محسوسا سنة بعد سنة؟ وفوق كل هذا يذيع مدير الصحة لدى المراجع أن بعض الاطباء لا يعاينون المرضى تقززاً منهم. هب ان ذلك كان صحيحا فما الفائدة من المعاينة وماذا يعود على المريض منها، أليست هي تفيد الطبيب وحده في معرفة المرض؟ ولكن هب انه عرف المرض فاين العلاج الخاص لتلك العلة؟ فان كانت امراض وعلل هكذا عددها علاجها جميعها واحد أفليس قد اصبحت المعاينة وعدمها والحالة هذه سيان؟ اما ان الطبيب لا يعاين المرضى تقززاً منهم فهذا شيء سنأتي عليه في مقال قادم ونثبت سخافة هذا الكلام وفساده.

* * *

ولا بد لنا هنا ان نشير الى مقالنا المنشور في الجامعة العربية بتاريخ ٥ الجاري لان البعض قد التبس الامر عليهم فلم يدركوا كنهه. ان ما كتبناه مبني على قاعدة علمية راسخة يؤيدها العقل والنقل وتتمشى عليها الدول والحكومات ولا تعد مدافعتها الا من باب المغالطة والمكابرة، وسنوضح ذلك بعبارات وجيزة:

ان القصد من التدابير الصحية والغاية منها هو منع ازدياد الامراض وتكاثرها. ولولا ذلك لما تكبدت الحكومات تلك النفقات الباهظة. واذا وعى القاريء ذلك وتدبره نسير به خطوة ثانية وهي: اذا اهملنا التدابير أو بالاحرى الغيناها تزداد الامراض وتتكاثر. هذه نتيجة منطقية معقولة لانه لتلافي ازدياد الامراض وتكاثرها تجود الحكومات بتلك النفقات.

اما اذا وجدت التدابير ورغما من وجودها تكاثرت الامراض وازدادت فليس امام القاريء سوى نتيجة واحدة لامناص منها وهي ان التدابير وعدمها سيان لانه عند عدم وجود التدابير تتكاثر الامراض وتزداد.

وعند وجودها كذلك ازدادت وتكاثرت.

فأصبح وجودها وعدمها والحالة هذه سيان.

فأذا لم يدرك البعض ذلك حتى الآن فلا حول ولا...

عمان: ج. ح

رسالة غزة

لمراسلنا الخاص

تمثيل رواية الهاوية

في اليوم الاول من السنة الهجرية المباركة قدمت غزة فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا بقيادة الاستاذ جميل افندي القدومي ومثلت رواية الهاوية على مسرح جمعية الشبان المسلمين وتبرعت هذه الفرقة بريع الرواية لمنفعة مدرسة هذه الجمعية لانها سمعت بان عجزاً طرأ على ميزانيتها فجاءت خصيصاً لمساعدتها وانتشالها من تلك الازمة

وقد كان اقبال الجمهور على مشاهدة التمثيل عظيما جداً حتى ضاق المكان على رحبه بالمشاهدين

اما الممثلون فقد اجادوا في تمثيل الرواية واظهروا براعة فائقة

وقبل البدء بالتمثيل تكلم الاستاذ خضر الجعفراوي والاستاذ القدومي وكانت المنولوجات الشعبية والاناشيد والقطع الموسيقية تتخلل فصول الرواية

واننا نقابل جهود هذه الفرقة النشيطة بالاعجاب والتقدير ونرجو لها اطراد الفوز والنجاح

نادي الشبيبة الارثوذكسية

قدم غزة فريق من رجال نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا وبعدان تجول قليلا في البلد وزار آثار تل العجول عاد الى يافا عن طريق بئر السبع والخليل واخبرنا بعض رجاله بانه سيعرج على زيارة المعرض العربي ثم يعود الى يافا

الثناء على شهم

يثني القادمون من حمامات الحمة على موسى افندي النعلي وكيل سليمان بك نصيف لما شاهدوه منه من اللطف والشهامة

أقوال الصحف اليهودية

عن دوَّرها يوم

بحيرة الجليل

في البرلمان البريطاني

جاءنا من لندن ان نائب حزب الاحرار المستر ايسكي سيحتج في البرلمان البريطاني على انتهاك قدسية بحيرة الجليل في برنامج روتمبرغ وعلى برك المياه التي انشأها عندها، ذلك لان البحيرة المذكورة مقدسة عند المسيحيين.

سلامة يهود المانيا

وجاءنا منها ان المسيحيين الانكليز سيشرعون يوم الاحد القادم في اقامة صلوات خاصة في كنائسهم لسلامة يهود المانيا!!

تروتسكي وفرنسا

وجاءنا منها ان تروتسكي تلقى من السلطات الفرنسية أمراً يمنعه من السكنى في الاراضى الفرنسية.

الى عصبة الامم

وجاءنا منها ان الادون بارلتسوايغ سافر من لندن الى جنيف ليترأس الوفد اليهودي الذي سيطالب اللجنة الدولية في عصبة الامم بأن تتوسط باسم العصبة في مسألة طلاب اليهود في جامعات البلدان الاوروبية المختلفة.

جابوتنسكي في فارسو

وجاءنا من فارسو أن ذئب جابوتنسكي حضر الى فارسو وطلب مقابلة رئيس الحكومة ليطلب تأييد الحكومة لمذكرة الاصلاحيين.

الايجارات

في تل ابيب

جاء في العدد الاخير من الوقائع الفلسطينية نص قانون ايجار البيوت الجديد وهو ينص على انه لا يجب زيادة الايجارات في منطقة تل ابيب اكثر من ١٥ في المائة من الايجارات السابقة.

جنازة موتسكن

تسير جنازة الادون موتسكين من تل ابيب يوم الخميس (اليوم) في الساعة الحادية عشرة وتقف في قرية العنب حيث يؤبنه أوميشكين ثم ينقل النعش الى مكتب الوكالة اليهودية في القدس حيث يؤبنه في الساعة الواحدة زواليه الادون سكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية وغيره ثم ينقل النعش الى مقبرة اليهود حيث يؤبنه باسم المجلس الملي والمجلس الطائفي داود يلين وباسم جمعية كيرن هايسود ليب يافه وكولدمان

اما رفاة موتسكين فستصل الى تل ابيب في الساعة السابعة من صباح الخميس على ظهر الباخرة ماريت باشا وتنقل الى النادي الصهيوني ثم الى الكنيس الكبير حيث يؤبنه البعض من رؤساء الحاخامين ورئيس بلدية تل ابيب ثم تنقل الى القدس حسب البرنامج

الانتخابات البلدية

واهتمام اليهود بها

لا يطلبون بلدية منفردة

كان لحملة الصحف العبرية على المجلس الطائفي لتهاونه في مسائل انتخابات بلدية القدس اثره

حتى ان مجلس الطائفة دعا الى عقد اجتماع فوق العادة بالامس اشترك فيه عدا اعضاء لجنة الانتخابات نواب عن المجلس الملي كالادون بن تسفي والادون المالح والادون اوستر عضو لجنة الانتخابات البلدية.

وقد انتقد البعض تهاون المجلس الطائفي في هذه الجلسة انتقاداً مراً وتقرر تعيين لجنة جديدة تأخذ على عاتقها مسائل الانتخابات بأجمعها. وانتخب اعضاء في اللجنة المذكورة: الادون تسفي، المالح، اوستر، وثلاثة آخرون من اعضاء المجلس الطائفي على ان يرأسها الادون اوسيشكين.

وستجتمع اللجنة الجديدة اليوم (الخميس) وتضع برنامج اعمالها للاشهر القادمة حتى موعد الانتخابات وعينت اللجنة سكرتيراً خاصاً لها ينظر في مسائل الانتخابات ويجيب المراجعين على مراجعاتهم. وقد علمنا ان هذه اللجنة ستعقد جلستها في المجلس الملي.

وستجتمع لجان الانتخابات الحكومية قبل ظهر اليوم في دار الحكومة تحت رياسة الادون سولمان لتضع برنامجاً تحضيريا للانتخابات. وتأخذ لجنة الانتخابات الاسلامية محلا لها في باب العمود واللجنة المسيحية في دائرة الحكومة تجاه دائرة البلدية

واتصل بنا ايضاً ان لجنة الانتخابات المؤلفة من اعضاء المجلس الطائفي عقدت مساء امس الاول اجتماعا بحثت فيه في اقتراح حزب هاتوشاف الذي ينوي تنبيه الرأي العام في هذه المدة المطالبة ببلدية يهودية منفردة في مدينة القدس

وقد قررت اللجنة المذكورة في اجتماعها هذا انه في مثل هذه الساعة لا يجب المطالبة ببلدية منفردة لان هذا الطلب لا يفيد بل يمكن ان يضر كثيراً ولهذا رفضت الاقتراح ومنعت اللجنة المذكورة اعضاء المجلس الطائفي منعاً باتاً من اثارة قضية البلدية اليهودية المنفردة في الظروف الحاضرة.

جرائم السماسرة

كيف يغررون بالفلاحين

على بيع اراضيهم؟

قال مندوبنا المحلي:

لا اكون مغالياً اذا قلت أن الوف الدونمات من أخصب الاراضي في مختلف جهات فلسطين تتسرب يوميا الى ايدي الصهيونيين بمختلف الوسائل، وقد يكون حديث ضياع الاراضي هذا قد غدا من الاحاديث العتيقة البالية، وكل ذلك بفضل هؤلاء السماسرة الادنياء الذين لا يعرفون الله ولا يقدرون للوطن قدراً. على ان الشيء الجديد في حديث الاراضي هذا، هو ما انقله الى القراء اليوم وانا لا اكاد أصدق نفسي فيما سمعت باذني وتحققت من صدق ما نقل الي.

ليس من يجهل الاوساط الساذجة التي يعيش كثير من الفلاحين ضمنها في هذه البلاد حتى ان كثيرين منهم يجهلون القراءة والكتابة ولا يكادون يزورون المدن مرة في السنة، فضلا عن ان يعرفوا ما هي الصهيونية او ما هي الجرائد.

وان امثال هؤلاء الفلاحين الساذجين كثيراً ما يكونون من كبار الملاكين وقد صدف لهؤلاء، بتهمل النقل والتداول، أن فهموا ان ثمة صهيونيين يحاولون استعمار البلاد واقصاء اهلها عنها بفضل شراء الاراضى فامتنع هؤلاء، بدافع الايمان الفطري والرغبة في خير الاولاد والصغار، على ان لا يبيعوا اراضيهم

على ان السماسرة لم يعدموا وسيلة للوصول الى اقناع أمثال هؤلاء فاتخذوا من وجاهتهم الزائفة مجنا وقاموا يغررون بالناس على البيع ولكن باسم الوطنية!!!

انهم يقولون للناس ان هذه الفرصة لا يجب أن تضيع وان اليهود مشرفون على الافلاس، فاذا بعتموهم اراضيكم اليوم فذلك لكي تستردوها مجانا بعد رحيل اليهود عن هذه البلاد، وقد أصبح رحيلهم وشيكا، الى آخر ما هنالك من الاكاذيب والترهات.

وقد بلغت الوقاحة ببعضهم، وهم «وجهاء» في القرى، ويعرفون القراءة والكتابة، أو هم يعرفون حل الرموز، أن لجأوا الى وسائل لا يكاد يتصورها العقل لاجل اقناع السذج على مجاراتهم في مطاليبهم، فهم يجمعون اليهم الناس في مضافات القرى ويقرأون لهم الصحف العربية الوطنية ويزعمون انها تحث على بيع الاراضي من اليهود، وان دول اوربا التي تكره اليهود ستعلن الحرب على بريطانيا العظمى وترغمها على اخراج اليهود من فلسطين لان فلسطين فيها اماكن مقدسة للمسيحيين والمسلمين ولا يجوز بقاء الصهيونيين فيها.

ثم ينتقل السمسار اللئيم من حديث «القربطة» الى وجوب «تشليح» هؤلاء الصهيونيين وهو ما حلله الله للمسلمين لان الصهيونيين لم يتبعوا دينه الخ الخ...

هذا وممن وقعوا في احابيل هذه الدعاية والغش الفظيعين أحد الذين قصوا علي هذه الحكايات واكدوا لي بانهم باعوا اراضيهم وقبضوا ثمنها ولكنهم عما قليل سيستعيدونها مجانا!!

اننا نضع هذا امام انظار المراجع الوطنية العربية ونخص بالذكر منها اللجنة التنفيذية ومكتب الشباب ونود لو تتألف هيئات تطوف القرى وتعمل على بث الدعاية الصحيحة بين كثير من الفلاحين السذج الذين لا تستطيع الصحف ان تصل اليهم لتفعل دعايتها فيهم فعلها. ولنا عودة الى الموضوع

حافظوا

على اراضيكم

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس